

تمثيل قيمة الحب في الرواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (تحليل السيمائية تشارلز ساندر بيرس)

Faiz Azhari

STIABI Riyadhul Ulum Tasikmalaya-Indonesia
faizazhari@stiabiru.ac.id

Nadya Putri Ramdani

STIABI Riyadhul Ulum Tasikmalaya-Indonesia
nadyaputriramdani12@stiabiru.ac.id

Nushrotun Nida

STIABI Riyadhul Ulum Tasikmalaya-Indonesia
nushrotunnida@stiabiru.ac.id

Abstract

This research aims to find out about the representation of the values of love from the theory of Charles Sander Peirce. The research method used in this research is the qualitative descriptive. The main data for this research is the novel "Mamo Zein" by Saeed Ramadan Al-Bouti. The secondary data for this research are written articles and books related to the semiotic theory of Charles Sander Peirce. The data collection method used in this research is the method of taking notes, and the analysis of the data used in this research is the analysis of data from Charles Sander Peirce's semiotic model, which is the interpretation of signs through semiotic reading. The values of love found in this novel are the ideal man, love jihad, helping the family, loyalty, purity of love, and sacrifice of love.

Keywords: The values of love, the novel, and the semiotics of Charles Sander Peirce

ملخص

ظاهرة الحب هي المكون الأساسي للحياة، لذلك ينمو الحب من تلقاء نفسه عندما يبدأ شخص ما في التفاعل مع الآخرين. يهدف هذا البحث لمعرفة عن تمثيل قيم الحب من نظرية تشارلز ساندر بيرس خاصة في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي. في تلك الرواية كثير من العبارات الجمالية التي تمكن تحليلها بالدراسة السيمائية خاصة باستخدام نظرية تشارلز ساندر بيرس. الطريقة المستخدمة في

هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية، أما البيانات الرئيسية لهذا البحث هي رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي. وأما البيانات الثانوية لهذا البحث فهي المقالات والكتب المكتوبة المتعلقة بالنظرية السيميائية تشارلز ساندر بيرس، وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تدوين الملاحظات، وتحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو تحليل بيانات النموذج السيميائي لتشارلز ساندر بيرس، وهو تفسير الإشارات من خلال القراءة السيميائية. والقيم الحب الموجودة في هذه الرواية هي الرجل المثالي، جهاد الحب، مساعدة الأسرة، الوفاء، نقاء الحب، تضحية الحب.

الكلمات الرئيسية: قيم الحب، الرواية، السيميائي لتشارلز ساندر بيرس

المقدمة

ظاهرة الحب هي المكون الأساسي للحياة. الناس يحتاج إلى الحب ويحتاج أيضا ان نعطي إلى الحب. الحب صفة طبيعية يمتلكها كل إنسان منذ ولادته، لذلك ينمو الحب من تلقاء نفسه عندما يبدأ شخص ما في التفاعل مع الآخرين. قال البسطامي أن الحب هو شكل من أشكال العاطفة التي تربط الطبيعة البشرية وتخلق عناصر في الحب. وهذا وفقا لنظرية مثلث الحب لروبرت ستنبرغ، يحتوي الحب على مكونات العلاقة الحميمة (intimacy) والعاطفة (passion) والالتزام (commitment) (Al-Bustomi, 2023). لكن سيئة للغاية، في الوقت الحاضر هناك كثير من الشباب والفتيات إلى المتزوجين لا يفهمون معنى الحب الحقيقي حتى يشوهوا قدسية الحب ويشوهوا صورة الحب نفسه. يمكننا أن نفهم قدسية الحب من خلال تحليل المؤشرات والعلامات والرموز في روايات النوع الإسلامي.

الرموز هي علامات تنشأ من الأعراف أو الأفكار مجتمعات أو مجموعات معينة (Linuwih, 2023). وهذا وفقا لوجهة نظر تشارلز ساندرز بيرس، فإن الإشارة هي مفهوم يستخدم كوسيلة أو مادة للتحليل، حيث تحتوي الإشارة على معانٍ مختلفة نتيجة تفسير الرسالة من العلامة، وهذا التعريف هو الأساس لدراسة السيميائية في الاتصالات استنادا إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس (Saleha & Yuwita, 2023). فإن السيميائية تعتمد على المنطق، ودراسة كيفية تفكير الناس هو ما يسمى بالمنطق، في حين أن الاستدلال وفقا لبيرس يتم من خلال العلامات. تسمح لنا العلامات بالتفكير والتفاعل مع الآخرين وإعطاء معنى لما نراه في الكون (Wulandari & Siregar, 2020).

يقسم بيرس الإشارات إلى ثلاثة نماذج رئيسية هي الأيقونات والمؤشرات والرموز. الأيقونات هي أشياء مادية تشبه ما يتم تقديمه، على سبيل المثال الصور والتماثيل واللوحات وغيرها والدليل هو الإشارة التي تدل على وجود علاقة طبيعية بين العلامة والمدلول وهي علاقة سببية بطبيعتها. والرمز هو علامة تظهر العلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول (Wulandari & Siregar, 2020) يوجد في نظام ساندرز



السيميائي أيضًا مثلث يسمى الثلاثي الذي يتكون من التمثيل والموضوع والمفسر. التمثيل: هذه علامة أو رمز يمثل شيئًا ما. يمكن أن تكون التمثيلات عبارة عن كلمات أو صور أو رموز أخرى. الكائن: الكائن هو شيء يمثله التمثيل. الأشياء هي حقائق أو مفاهيم في العالم الحقيقي يشار إليها أو تمثلها علامات. المترجم الفوري: المترجم هو التأثير أو التفسير الناتج عن ملاحظة التمثيل أو فهمه. أنها تنطوي على كيفية ربط الشخص التمثيلات مع الأشياء والمعاني التي قد تحتوي عليها (Linuwih, 2023).

بناءً على ما سبق ذكره، يمكن دراسة العلامات في السيميائية في الأدبي، وإحدى من الأدبيات هي الرواية. استخدمت الباحثة رواية لمحمد سعيد البوطي تحت الموضوع مامو زين، تحكي هذه الرواية عن قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء، قصة الملك أمير زين الدين له شقيقتان صغيرتان الأميرة ستي والأميرة زين، كلاهما جميلتان، كانتا لؤلؤتين محجوزتين في صدفة ذلك القصر عن معظم الأبصار، فقد كان اسمهما ذائعين منتشرين في أطراف الجزيرة بل في كثير من بلاد كردستان (Ramadhan Said El Bouthy., 2009).

هناك القليل من الأبحاث حول قيمة الحب في رواية مامو زين بناءً على منظور بيرس السيميائي. لقد ركز البحث حول قيمة الحب في رواية مامو زين من وجهة نظر بيرس السيميائية حتى الآن على: (١) ظاهرة الحب في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي: تحليل علم النفس الأدبي المبني على الحب عند روبرت شتاينبرغ ونظرية المثلث (أحمد أبو يزيد البسطامي (Al-Bustomi, 2023) (٢) قيمة التدين في رواية "مامو زين" للشيخ د. محمد سعيد رمضان البوئي (التحليل السيميائي لتشارلز ساندري بيرس) (Hidayatullah, 2021)؛ (٣) التحليل السيميائي وفق نظرية تشارلز ساندري الصحفية في إعلان "بعد" "إرشادات صحية" على قناة يوتيوب وزارة الصحة السعودية (Bariyyah, 2021).

يهدف هذا البحث لمعرفة عن تمثيل قيم الحب من نظرية تشارلز ساندري بيرس خاصة في رواية "مامو زين" لسعيد رمضان البوطي. في تلك الرواية كثير من العبارات الجمالية التي تمكن تحليلها بالدراسة السيميائية خاصة باستخدام نظرية تشارلز ساندري بيرس. وفقًا لتشارلز ساندري بيرس، فإن كل ما يتعلق بالعلامة نفسها هو دراسة سيميائية وقد صنف بيرس التحليل السيميائي إلى ثلاثة أشياء، وهي: الممثل الأرض، والموضوع، والمفسر (Wulandari & Siregar, 2020).

منهجية البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية. وهذا يعني أن الباحث يصف ويحلل البيانات التي تم الحصول عليها لوصف حالة الكائن (Nasution, 2023). وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. البيانات الرئيسية لهذا البحث هي رواية "مامو



زين" لسعيد رمضان البوطي التي نشرت عن دار الفكري، دمشق-سورية في السنة ٢٠٠٩ مع ١١٧ صفحة (Ramadhan Said El Bouthy., 2009). أما البيانات الثانوية لهذا البحث فهي المقالات والكتب المكتوبة المتعلقة بالنظرية السيميائية تشارلز ساندر بيرس (Ratna, 2015).

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تدوين الملاحظات (Raharjo, 20202). قرأت الباحثة رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي كاملاً وتصنيف علامات التي تحتوي على تمثيلات لقيم الحب. وتحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو تحليل بيانات النموذج السيميائي لتشارلز ساندر بيرس، وهو تفسير الإشارات من خلال القراءة السيميائية، وفي هذه الحالة تقوم الباحثة بتحليل تمثيل قيم الحب في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث في هذا المقالة يعنى تمثيل القيم الحب في الرواية ممو زين لسعيد رمضان على أساس نظرية السمائية تشارلز ساندر بيرس. وأشكاله كما يلي:

الجدول ١. قيمة الحب

رقم	قيمة الحب
١.	الرجل المثالي
٢.	جهاد الحب
٣.	مساعدة الأسرة
٤.	الوفاء
٥.	نقاء الحب
٦.	تضحية الحب

نفهم من هذا الجدول ١ قيمة الحب أن أشكال قيم الحب في الرواية ممو زين ينقسم على ستة أشكال. وهي الرجل المثالي وجهاد الحب و مساعدة الأسرة والوفاء ونقاء الحب وتضحية الحب. أما الشرح كما يلي:

١. الرجل المثالي

معايير الشريك هي تمثيل واحد لقيم الحب التي تحتويها رواية ممو زين بقلم محمد رماضان البوطي. وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:
الأيقون: قالت ستي: " يبدو أنني لن أعثر على الرجل الذي أعجب به إلا إذا بلغ أثر جماله لدي مبلغ فتنة هذه الطبيعة الحاملة وأثرها في نفسي".
فأجابتها زين: "ولكن ويحك إن هذا يعني أن يكون ذلك الرجل بالغ الذروة في الجمال. وأين تجددين من قد استقر فوق هذه الذروة ..؟ أم لعلك



تحسين أن الرجال كلهم يعيشون في قصر مثل قصرك هذا، وينشؤون في
مثل ما أنت فيه من نعمة؟ (Ramadhan Said El Bouthy., 2009, p. 14).

يمثل النص أعلاه بوتري سيتي التي لديها معايير لاختيار الشريك. آية
الجملة عجائب جماله تدل على أن الأميرة سيتي لن تجد رجلاً تحبه حتى تجد
رجلاً يمكن أن يأسر مظهره الجميل قلبها، مما يعني أنها لن تتمكن من الوقوع في
حب أي رجل، ولن تقع إلا في حب الرجال. التي تتمتع بوجه جميل يشبه جمال
الأميرة سيتي الحالي. ومن الأيقونات والإشارات اللفظية، فإن معنى الرسالة
الرمزية في كلمات أميرة سيتي هو أن المظهر الجميل للرجل هو رمز للرجل المثالي
الذي تريده أميرة سيتي.

يوضح الشرح أعلاه أن للمرأة أيضًا الحق في أن يكون لها معايير في اختيار
الشريك المحتمل. المعيار الذي تريده الأميرة سيتي في رواية مامو زين هو وسامة
الرجل الذي يساوي جمالها. الوسامة هنا لا تعني حسن المظهر الجسدي فقط،
بل حسن المظهر من حيث الأخلاق والقلب أيضًا.

٢. جهاد الحب

(١) التفاؤل في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها
رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:

الأيقونة: قالت: "ولكن لا بد عند البحث أن يوجد مثل هذا الرجل الذي
أتخيله وأعنيه" فأجابتها زين مستضحكة: "ولكن كيف تستطيعين أن
تبحثي عن رجل خيالك هذا ..؟ أم أنك قد أصبحت رجلاً كالرجال ..
تداخلينهم وتستعرضينهم في أنديتهم ومجامعهم حتى إذا ما عثرتي عليه
أتيت به وركنت إليه ..؟" (Ramadhan Said El Bouthy., 2009, p. 14).

ولهذا السبب تظهر الصورة أن بوتري سيتي ستقاتل من أجل حبها.
جملة ابحت عن ما تريد هي أيقونة للحب المتفائل وهي علامة النضال من
أجل الحب. قال أميرة سيتي إنه عندما يحاول العثور على ما يريد، فإنه
سيجده بالتأكيد. وهذا يعني أن أميرة سيتي ستحاول العثور على الرجل
الوسيم الذي تحلم به حتى تجده بالفعل. من الأيقونات والإشارات اللفظية،
معنى الرسالة الرمزية في كلمات أميرة سيتي هو أن البحث عن ما تريد هو رمز
للتفاؤل.



(٢) خطة سرية في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:

الأيقونة: واعتدلت في جلستها، ثم دنت إلى أختها، كأنما تخشى أن يسمعها أحد. وأخذت تقول: "تعلمين أن غدا هو عيد الربيع، وأن أهل الجزيرة كلها سيخرجون في هذه المناسبة إلى الحقول والرياض. ولا شك أن ذلك أجمل فرصة لما تفكرين فيه" (Ramadhan Said El Bouthy., 2009).

ينص النص أعلاه على أن الأميرة ستي اقتربت من الأميرة زين. آية الله أيقونة سر لا ينبغي لأحد أن يسمعه. بعد أن ضحكت بوتري زين بصوت عالٍ لأنها وجدت حلاً لمشكلتها، استقامت بوتري ستي في مقعدها واقتربت من أختها. هذا يعني أن بوتري ستي تعرف أن بوتري زين ستبدأ في شرح الحل أو الفكرة التي لديها والتي قد تكون خطة سرية، لذا عليها أن تقترب من أختها حتى لا يسمع خططها السرية أحد باستثناء الاثنين. من الأيقونات والإشارات اللفظية التي تحتوي على معنى الرسالة الرمزية للتقرب من الأخ الأصغر، وهي أنه عندما يقترب شخص ما من شخص سيتحدث، يمكن أن يكون ذلك رمزاً لوجود خطة سرية.

التفاؤل والخطط السرية بين بوتري ستي وبوتري زين هي دليل على كفاحهما الحبي للعثور على رجل أحلامهما أو توأم الروح. ولأن الحب يحتاج إلى جهاد من أجله، فإنهم يبدأون في وضع خطط سرية معتقدين أنها ستنجح.

٣. مساعدة الأسرة

دعم الأسرة في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:

الأيقونة: وبعد قليل انفجرت زين بضحكة عالية.. ثم أسرت إلى أختها قائلة: "لقد وجدت لهذه المشكلة حلاً فاسمعي" (Ramadhan Said El Bouthy., 2009, p. 14).

وجاء في النص أعلاه أن ابنة الزين ضحكت بصوت عالٍ. يُظهر النص أعلاه سعادة بوتري زين بصفقتها الأخت الصغرى لبوتري ستي. الجملة بضحكة عالية هي علامة على سعادة بوتري زين في دعم أختها في جهاد من أجل حبها.



بعد الاستماع إلى شكوى بوتري سيتي، فكرت بوتري زين على الفور في إيجاد حل، ثم ضحكت بصوت عالٍ لأنها وجدت الحل لمشكلة بوتري سيتي. من الأيقونات والإشارات اللفظية التي يتضمنها معنى الرسالة الرمزية للضحك بصوت عالٍ لبوتري زين أن الضحك بصوت عالٍ هو رمز لفرحة شخص ما. يوضح الشرح أعلاه أن دعم الأسرة مطلوب حقًا في عملية العثور على الحب الحقيقي. من الرواية تصبح بوتري زين أخيرًا تدعم بوتري سيتي. والعكس صحيح.

٤. الوفاء

الوفاء في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:

الأيقونات: "أقسم يا ممو بالدموع التي أحيت بها الليالي السود. وبالزفرات التي أذبت فيها بهائي الذي أعجبت به، وبالخلوات التي لم يكن يترأى لي فيها سوى رسمك، أنني لن أعوض عنك إلا بوحشة القبر، ولن يعانقني من بعدك إلا شيخ الموت، وسأكون وقفًا من أجلك، فإما أن يكون وصالنا في هذه الدنيا، وإما في الحياة الآخرة"

النص أعلاه يوضح كلمات ابنة الزين لحبيبها مامو. وكشف أنه أقسم أنه لن يكون هناك أي شخص آخر سيحل محل مامو في قلبه حتى يأخذ ملاك الحياة حياته. العبارة الأيقونية "لن أعوض عنك إلا بوحشة القبر" تشير إلى الولاء. ومن الأيقونات والإشارات اللفظية، فإن معنى الرسالة الرمزية في كلمات أميرة زين هو لن أعوض عنك إلا بوحشة القبر هو رمز للوفاء أميرة زين إلى ممو. يوضح الشرح أعلاه أن الولاء هو أحد خصائص الحب الحقيقي. لأنه في الوقت الحاضر هناك الكثير من الأزواج الذين لا يستطيعون أن يكونوا مخلصين. لذا فإن الولاء مكلف. يروي في هذه الرواية أن الأميرة زين كانت وفية لمامو، حبيبها حتى أقسمت أنها لن تعطي قلبها لأي شخص آخر غير مامو حتى يفرقهما الموت.

٥. نقاء الحب

نقاء الحب في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:



الأيقونات: " لقد كنت لي نعم الدليل فأجابت : " لقد كنت لي نعم الخليل.... فقال : " أنت نعم السبيل إلى ربي.... فأجابت " : أنت نعم السراج لروحي فقال : " أنت نور فؤادي.... فأجابت " : أنت إنسان عيني فقال : " أنت سلطان روحي فأجابت : " أنت قبلة نفسي....
(Ramadhan Said El Bouthy., 2009, p. 105)

النص أعلاه يوضح نقاء الحب. على أيقونة الجملة أنت نعم السبيل إلى ربي. يصبح رمزا لنقاء الحب، حيث يقول مامو لابنة الزين أنه بسبب ابنة الزين يمكنه أن يحب ربه. نقاء الحب هو رحلة الروح السليمة عبر الزمن، حيث تصبح كل لمسة وكلمة وتضحية حقلاً مقدساً ينمو فيه الحب. إن الشرف يصان، والثقة هي التي تبني الجسور بين القلوب المتحدة على نعمة الله.

6. تضحية الحب

تضحية الحب في جهاد من أجل الحب هو أحد تمثيلات قيم الحب التي تحتويها رواية مامو زين، وهذا ما ينعكس في النص على النحو التالي:

الأيقونات: "أقسم لك يا شقيقتي - وأنا أخوك الذي قسا ولم يرحم - أنني سأكفر عن ذنبي بكما استطيع سأقدم روحي ثمنا لجمعكما وسعادتكما . لن أدع والله أي شيء يفرق بينكما لا في الحياة ولا من بعدها"
(Ramadhan Said El Bouthy., 2009, p. 103)

النص أعلاه يوضح معنى الحب المضحي. توجد على الأيقونة عبارة أقدم روحي والتي ترمز إلى تضحية تاج الدين بالحب، كصديق مامو الذي يحب مامو حقاً مثل أخيه. يوضح الشرح أعلاه أن التضحية هي دليل على الحب الحقيقي، سواء بين الزوج والزوجة أو بين الأصدقاء والأصدقاء الآخرين، مثل مامو وتاجودين في هذه الرواية.

الخاتمة

وخلص الباحث إلى أن تمثيل قيم الحب في رواية ممو زين لسعيد رمضان على أساس نظرية السمائية تشارلز ساندر بيرس له ست أشكال وهي: الرجل المثالي وجهاد الحب و مساعدة الأسرة والوفاء ونقاء الحب وتضحية الحب. وهذا القيم يدل أن أميرة مع سلطان لها رابطتان قويتان في الحب. حبهما ليس الحب القبيح ولكن الحب الصحيحة.

وتم الحصول على بيانات هذا البحث من الأيقونات الموجودة في الرواية والتي تحتوي على رموز ومعاني. وهذا وقف تشارلز ساندرز بيرس فإن الإشارة هي



مفهوم يستخدم كوسيلة أو مادة للتحليل، حيث تحتوي الإشارة على معانٍ مختلفة نتيجة تفسير الرسالة من العلامة، وهذا التعريف هو الأساس لدراسة السيميائية في الاتصالات استناداً إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس

المراجع

- Al-Bustomi, A. A. Y. (2023). *Fenomena Cinta Dalam Novel "Mamo Zein" Karya Saeed Ramadan Al-Bouti: Sebuah Analisis Psikologi sastra berdasarkan teori cinta segitiga Robert Steinberg*.
- Bariyyah, S. K. (2021). *Analisis semiotika menurut teori Charles Sanders Press dalam iklan "Following". "Petunjuk Kesehatan" di saluran YouTube Kementerian Kesehatan Saudi*.
- Hidayatullah, R. (2021). Nilai Religiusitas Dalam Novel "Mamu Zein" Karya Syekh Dr. Mohammad Said. *ALFAZ (Arabic Literature for Academic Zealots)*, 9(2), 104–114.
- Linuwih, A. (2023). *Representasi Krisis Moral Budaya Kecurangan Ujian Dalam Konten Film Bad Genius (Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce)*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah.
- Nasution, A. F. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV. Harfa Creativ.
- Raharjo, M. (20202). *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial dan Humaniora (Dari Teori ke Praktik)*. Republika Media.
- Ramadhan Said El Bouthy. (2009). *Mamo-Zein: kisah cinta yang bersemi di bumi dan berbuah di langit*. Daarul-Fikri.
- Ratna, N. K. (2015). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme*. Pustaka Pelajar.
- Saleha, *, & Yuwita, M. R. (2023). *Saleha & Mr Yuwita Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce Pada Simbol Rambu Lalu Lintas Dead End*. 1–8.
- Wulandari, S., & Siregar, E. D. (2020). Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce: Relasi Trikotomi (Ikon, Indeks Dan Simbol) Dalam Cerpen Anak Mercusuar Karya Mashdar Zainal. *Jurnal Ilmu Humaniora*, 04(1), 29–41. <https://online-journal.unja.ac.id/index.php/titian>

